

• المحاضرة التاسعة والعاشر: الشكل النهائي
البحث العلمي وفق طريقة IMRAD

- Introduction
- Method
- Results
- (And)
- Discussion



تعددت طرق كتابة كتابة مذكرات الماستر ورسائل الماجستير وطروحات الدكتوراه وكذا المقالات العلمية في المؤتمرات الوطنية والدولية وهذا بتعدد المدارس والاتجاهات المنهجية، وهدفها جميعا اكتشاف بعض الحقائق أو بعض الحلول لمشكلات وظواهر اجتماعية والوصول إلى نتائج دقيقة باستخدام أدوات بحثية معينة.

يُعد قانون (IMRAD) إمراد من التقنيات الحديثة في تحرير مذكرات الماستر و المقالات العلمية خاصة منها ذات الطابع الإجرائي والتطبيقي، وذلك وفق إجراءات منهجية وعلمية معترف بها من طرف أغلب الجامعات و المجالات العلمية الدولية المحكمة، فهو الأسلوب الأكثر شهرة والذي يسهل على الباحثين و الطلبة استعراض وبناء اعمالهم العلمية بشكل منهجي، وذات تساند وظيفي وعلمي لعناصرها.

لهذا وجب على الطالب الالتزام بإعداد مذكرة يتراوح عدد صفحاتها ما بين 60-100 صفحة تحسب من المقدمة إلى آخر صفحة بما في ذلك قائمة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع، كما يجب أن لا تقل المساهمة الشخصية للطالب عن نسبة 80% من المذكرة وتبقى نسبة 20% مخصصة للدراسة البيبليوغرافية النظرية وادبيات التطبيقية، يعتمد أسلوب IMRAD على أربع عناصر أساسية سميت اختصارًا لأهم أجزائه الأربعة: (Introduction) المقدمة /الطريقة والأدوات (Matériels et Méthodologie)/ النتائج (Résultats) (And المناقشة (Discussion). يمكن توضيح طريقة تحرير مذكرة ماستر في المخطط الموالي كالتالي (سمية، ساعد، 2020، ص02):

الدكتورة : اميرة معايش

مطبوعة محاضرات في منهجية البحث العلمي

1-مخطط تنظيم مذكرة ماستر بطريقة IMRAD

○ الغلاف الخارجي العلوي (الواجهة)

○ ورقة بيضاء

○ الغلاف الداخلي

○ الاهداء

○ الشكر والتقدير

○ الملخص

○ قائمة المحتويات

○ قائمة الجداول

○ قائمة الاشكال

○ قائمة الملاحق

○ قائمة الاختصارات والرموز

○ مقدمة

○ الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

○ المبحث الاول: الادبيات النظرية

○ المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية

○ الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

○ المبحث الاول: الطريقة والادوات

○ المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

○ الخاتمة

○ قائمة المصادر والمراجع

○ الملاحق

○ الفهرس

○ ورقة بيضاء

○ الغلاف الخارجي السفلي

❖ الاهداء: من بين الجزئيات التي وجب الالتزام بها في إعداد مذكرة الماستر، يأتي مباشرة بعد صفحة الغلاف الداخلي ويعكس الإهداء سمات الطالب فمن خلاله يلاحظ المقيمون مدى اعتراف الطالب بالجميل والاصل

الدكتورة : اميرة معايش

مطبوعة محاضرات في منهجية البحث العلمي

الطيب له ومدى تحكمه في اللغة العربية، فالإهداء هو تعبير الطالب عن امتنانه لكل من ساندته من: أهله، أصدقائه وكل المقرين له.

❖ **الشكر والتقدير** أيضا من الجزئيات المهمة في مذكرة الماستر والتي يجب على الطالب الالتزام بها ويأتي مباشرة بعد الإهداء ويختلف عن هذا الأخير في كونه موجه للجهات المساعدة في إعداد المذكرة من: أساتذة ومشرفين على الماستر والمؤسسات الميدانية المستقبلية وكل من ساهم في إثراء البحث بطريقة موضوعية.

ملاحظة: اللغة المستخدمة في إعداد الشكر والتقدير ترتبط أساسا بلغة العرض في المذكرة ويتسم بالصرامة والعرض الموضوعي، كما ويكتب الشكر والتقدير في صفحة مستقلة.

❖ **الملخص** وجب على الطالب التركيز في إعداد الملخص فهو آخر جزء يكتب في المذكرة؛ وعلى الطالب التركيز في أن تكون لغة الملخص غير فنية ومصاغة والقاعدة الأساسية في كتابة الملخص هو أن يكون واضحا وبسيطا ومقنعا لكونه أول ما يقرأ في المذكرة.

من هذا المنطلق يلتزم الطالب بكتابة ملخص المذكرة انطلاقا من عرض العناصر التالية: الهدف من الدراسة، المنهج والأدوات المعتمدة في تحقيق الهدف من الدراسة ثم الحديث عن عينة الدراسة وأخيرا عرض أهم النتائج لينتهي الملخص بالكلمات المفتاحية والتي يجب أن لا تقل عن ثلاث كلمات (سمية، ساعد، 2020، ص6-7): .

ملاحظة: يعرض الملخص بلغة البحث ولغة أخرى يستحسن أن تكون باللغة الإنجليزية، كما ويكتب الملخص في صفحة مستقلة والا يتجاوز 300 كلمة.

❖ **قائمة المحتويات** تعتبر القائمة المنظم لمحتويات المذكرة، بداية من المقدمة ووصولاً إلى ملاحق وقائمة المصادر والمراجع وهذا ما يتطلب مراجعتها بعد تنفيذها؛ لأنها واجهة المستخدم في تصفح المذكرة فهي تساعد في التعرف على رقم صفحات الجزء المراد الاطلاع عليه والتوجه إليه مباشرة وفي حالة عدم القيام بذلك فسوف يصبح الأمر صعبا على القارئ والمقيم على السواء.

❖ قائمة الجداول

القائمة تنظم الجداول المعروضة في المذكرة مما يسهل مراجعتها **والاطلاع** على نتائجها فهي واجهة المتصفح في الاطلاع على الجداول المعروضة في مذكرة الماستر من خلال عرض عنوان الجدول والصفحة.

ملاحظة: على الطلبة الالتزام بعرض القائمة أوتوماتيكيا. وتكتب قائمة الجداول في صفحة مستقلة.

❖ قائمة الاشكال

القائمة تنظم الأشكال المعروضة في المذكرة مما يسهل أيضا مراجعتها والاطلاع على نتائجها فهي واجهة المتصفح في الاطلاع على الأشكال المعروضة في مذكرة الماستر من خلال ذكر عنوان الشكل والصفحة.

ملاحظة: على الطلبة الالتزام بعرض القائمة أوتوماتيكيا. وتكتب قائمة الأشكال في صفحة مستقلة.

❖ قائمة الملاحق

القائمة تنظما ملاحق المعروضة في المذكرة مع ذكر الصفحة. كما ويلتزم الطالب بوضع عنوانا لكل ملحق.

❖ قائمة الاختصارات والرموز

Commenté [u1]:

الدكتورة : اميرة معايش

مطبوعة محاضرات في منهجية البحث العلمي

تضم الاختصارات والرموز ومعانيها الواردة في البحث وهي من القوائم غير الضرورية في البحث ويمكن الاستغناء عنها، لكن في حال وجود رموز ومختصرات في متن المذكرة يلتزم الطالب بإعداد القائمة.

مثلا : **PME**----- **P**etite et **M**oyenne **E**ntreprise

ملاحظة: تكتب قائمة الاختصارات والرموز في صفحة مستقلة.

❖ **مقدمة المذكرة** (مدخل عام للموضوع /اشكالية/تساؤلات فرعية/فرضيات الدراسة/ منهج الدراسة والادوات

المستخدمة/ مبررات اختيار الموضوع/اهداف الدراسة واهميتها/حدود الدراسة/الدراسات السابقة/هيكل الدراسة)

ملاحظة: تم التطرق الى جميع هذه العناصر بالتفصيل في المحاضرة الخاصة بمراحل البحث العلمي.

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

الاساس النظري مهم لحل الاشكالية، من هذا المنطلق على الطالب الاطلاع على الأدبيات النظرية والتطبيقية من خلال مراجعة أبحاث الآخرين خاصة المقالات التي تحتوي على دراسات تطبيقية، من هنا يمكن تقسيم الفصل الأول إلى ثلاث مباحث في حال كان موضوع البحث يحتوي على متغيرين: التابع والمستقل كالتالي (سمية، ساعد، 2020، ص10-11):

الفصل الاول : الادبيات النظرية والتطبيقية		
المبحث الاول: المتغير التابع	المبحث الثاني: المتغير المستقل	المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية
الاساس النظري المرتبط بالمتغير	الاساس النظري المرتبط بالمتغير	مراجعة الدراسات السابقة التي تعرض العلاقة بين المتغيرين

كما ويمكن أيضا تقسيم الفصل الاول إلى مبحثين فقط في حال كان موضوع البحث يحتوي على متغير واحد كالتالي:

الفصل الاول : الادبيات النظرية والتطبيقية	
المبحث الاول: متغير الدراسة	المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية
الاساس النظري المرتبط بالمتغير	مراجعة الدراسات السابقة

❖ الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية			
المبحث الثاني النتائج والمناقشة		المبحث الاول الطريقة والادوات	
عرض بشكل منظم ومتسلسل منطقيا.	النتائج	اختيار مجتمع الدراسة والعينة تحديد المتغيرات وقياسها وطريقة جمعها تلخيص المعطيات المجمعة	الطريقة
استخدام النص والوسائل التوضيحية			
تفسير وتحليل وتعليل المخرجات وربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها للتوصل الى حلول واستنتاجات	المناقشة	الادوات المستخدمة في البحث/ الادوات الاحصائية/القياسية/البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات	الادوات

ملاحظة : يتكون كل فصل عموما من الاجزاء التالية:

✚ **تمهيد:** مدخل عام للفصل يعتبر حلقة الربط بين الفصل الحالي والسابق فمن خلاله يتم سد الفجوة الحاصلة، هنا يبين الطالب الإطار العام للفصل وموضوع الفصل وفي آخر التمهيد يعرض الطالب خطة الفصل باختصار، ويكتب تمهيد أي فصل في صفحة مستقلة.

✚ **المحتوى:** جوهر الموضوع فهو يحتوي الجزء الكبير من المعلومات التي عرضت وحللت وأبدي الرأي حولها من قبل الطالب ويتشكل المحتوى من المباحث والمطالب.

✚ **خلاصة:** عرض موجز لاهم ما ورد من استنتاجات وآراء وتوصيات. وتعتبر الخلاصة بمثابة حلقة ربط بين الفصل الحالي والمواالي.

❖ الخاتمة

هي حصيلة المذكرة تكتب في ورقة مستقلة وتجسد الاستنتاجات النهائية التي توصل لها الطالب، فمن خلالها يفهم القارئ ما أضاف الطالب للموضوع من مساهمة وتتضمن الخاتمة (سمية، ساعد، 2020، ص12):

- ✓ تذكير بالإشكال الرئيسي المطروح.
- ✓ تلخيص النتائج النظرية والتطبيقية للفصلين.

الدكتورة : اميرة معايش

مطبوعة محاضرات في منهجية البحث العلمي

✓ مقارنة الاستنتاجات المتوصل لها من قبل الطالب مع نتائج الدراسات السابقة ليتسنى للطالب إثبات أو نفي الفرضيات وإظهار مدى مساهمته العلمية.

✓ آفاق الدراسة وتتعلى في حدود البحث نظريا وتطبيقيا.

ملاحظة: عدد صفحات الخاتمة يستحسن أن تكون من 2 إلى 4 صفحات.

❖ قائمة المصادر والمراجع

هي المراجع والمصادر التي اعتمدها الطالب في إعداد مذكرته سواء اقتبس منها مباشرة أو بصورة غير مباشرة من خلال تبنيه لفكرة معينة.

ملاحظة: ترتب قائمة المصادر والمراجع أوتوماتيكيا بعد اعتماد نظم التهميش المذكورة سابقا. وتكتب قائمة المصادر والمراجع في صفحة مستقلة.

❖ الملاحق

ملاحظة: يلتزم الطالب بوضع عناوين للملاحق من أجل تسهيل فهرستها في قائمة الملاحق.

❖ الفهرس

ملاحظة: ذكر الفصول، المباحث، المطالب، الفروع، ذكر ترقيم الصفحات المقابلة لها، تكون الفهرس أوتوماتيكيا.

❖ ورقة بيضاء

❖ الغلاف الخارجي السفلي يكون الغلاف سميك